www.quranonlinelibrary.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

العدد (206) الجزء (الأول) السنة (57) ربيع الأول 1445 هـ

www.Quranonlinelibrary.com

المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ أو الغلط في كتابه «إبراز المعاني»

- جمعًا ودراسةً -

The issues that Abu Shama ruled in error in his book «Ibraz Al-Maani» - Collection and study -

إعداد :

د / خلود بنت عبد العزيز المشعل

أستاذ مشارك بكليَّة التربية، قسم الدِّراسات القرآنيَّة، جامعة الملك سعود

Prepared by :

Dr. Kholoud bint Abdulaziz Al-Mishaal

Associate Professor, faculty of Education, Department of Quranic Studies, King Saud University

Email: kalmeshaal@ksu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2022/12/06		2023/03/01
نشر البحث A Research publication		
2023/09/30		
DOI : 10.36046/2323-056-206-004		

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

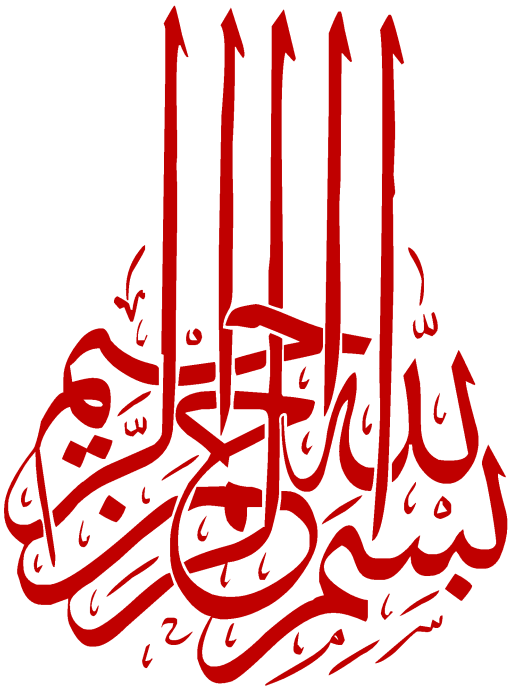

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث جمع المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ أو الغلط من خلال شرحه على الشاطبية المسمى "إبراز المعاني من حرز الأماني" ودراستها.

وتكون البحث من: مقدمة وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث. وتمهيد: وفيه التعريف بالإمام أبي شامة المقدسي، ثم الدراسة التطبيقية: وقد شملت المسائل التي حكم أبو شامة فيها بالخطأ أو الغلط من خلال كتابه (إبراز المعاني من حرز الأماني)، وخاتمة.

وقد خلص البحث إلى النتيجة التالية: بلغ عدد المسائل التي حكم أبو شامة عليها بالخطأ أو الغلط في كتابه (إبراز المعاني) إحدى عشرة مسألة، منهم ست مسائل في الأصول وخمس مسائل في الفرش، وقد حكم على كل المسائل بالخطأ إلَّا المسألة الرابعة في الفرش فقد حكم عليها بالضعف.

الكلمات المفتاحية: (مسائل - أبو شامة - الخطأ - الغلط - شرح الشاطبية).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

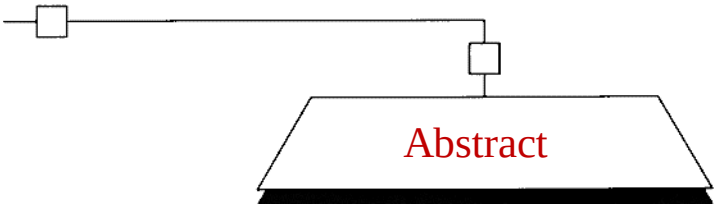

This research deals with the collection and study of the issues that Abu Shama judged wrongly or incorrectly through his explanation of Al-Shatibya called "Expressing the Meanings of Harz Al-Amani."

The research consists of an introduction, including the importance of the topic, and a research plan. Preface: In it is the definition of Imam Abu Shama Al-Maqdisi, then the applied study in nine sections; it included the issues that Abu Shama judged by mistake or error in his book (Highlighting the Meanings of Harz Al-Amani). and conclusion.

The research concluded the following result: the number of issues that Abu Shama judged by mistake or error in his book (illustrating the meanings) reached twelve, the ninth issue was judged weak, and his judgment on the tenth issue was considered.

key words: Issues, Abu Shama, error, mistake, Shatibiya explanation.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فإنَّ جهود علمائنا السابقين ومؤلَّفاتهم في خدمة كتاب الله ﷻ لا تخفى؛ فقد بذلوا جهودًا عظيمةً، كان من أبرزها العنايةُ بشرح القصائد والمتون المتعلقة بقراءات القرآن الكريم وتقريبها لطلبة العلم، حيث احتفى الشراح بحرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، وكان من بين أولئك الشراح أبو شامة المقدسي، وجاء هذا البحث لجمع المسائل التي حكم أبو شامة فيها بالخطأ أو الغلط في كتابه (إبراز المعاني من حرز الأماني).

❁ أهمية الموضوع، وسبب اختياره:

١-مكانة أبي شامة المقدسي رحمه الله ضمن من قاموا بشرح الشاطبية.

٢-بعض المسائل قل من الشراح من تناولها، بل هناك مسائل لم يشرحها قبله أحد من شراح الشاطبية، وقام أبو شامة بتفصيلها وشرحها.

❁ مشكلة البحث:

يجمع هذا البحث المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ، أو الغلط من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خلال شرحه على الشاطبية المسمى "إبراز المعاني من حرز الأماني" ودراستها.

أهداف البحث:

١-جمع المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ أو الغلط.

٢-تحرير المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ أو الغلط والأثر لذلك الحكم.

٣-الإسهام في خدمة علم القراءات، وإبراز جهود العلماء فيه

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على فهارس الرسائل العلمية من خلال مراكز البحث العلمي، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، لم أقف على مَنْ تعرَّض لجمع المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ والغلط، ودراستها، ومقارنتها بكتب شراح الشاطبية، وما وُجِد من دراسات كان متعلِّقًا بفقهه وشعره وشرحه على الشاطبية ومنهجه في توجيه القراءات دون التركيز على جمع ودراسة المسائل التي حكم فيها الخطأ خاصة، ومن هذه الدراسات:

١-استدراكات أبي شامة في إبراز المعاني على الإمام الشاطبي في (أبواب الأصول) من حرز الأماني جمعًا ودراسة. الباحث: د. أحمد بن علي بن عبد الله السديس، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، ع: ٤٥، ١٤٢٩هـ.

٢-استدراكات الجعبري على أبو شامة في شرح الشاطبية: نماذج تطبيقية، الباحث: حسين مصطفى، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مج: ٥، ع: ٤٥، ٢١١٥م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣-الصورة الشعرية عند أبي شامة المقدسي (٦٦٥هـ) الباحث: شامل عبيد درع الجميلي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج: ٩، ع:٢، ٢٠١٤م.

٤-قراءة في قرآنية البسملة عند أبي شامة ت:٦٦٥هـ، الباحث: الحسين الكحيلي، مجلة الحجة، ع: ٢، الناشر: الرابطة المحمدية للعلماء، مركز الإمام أبو عمرو الداني للدراسات والبحوث القرآنية المتخصصة ٢٠١٩م.

٥-منهج السخاوي وأبي شامة في شرحيهما على الشاطبية: دراسة قارنة، الباحث: عزيزول ابن حسين، رسالة دكتوراه بجامعة المدينة العالمية ٢٠١٧م.

٦-المعيار النحوي عند أبي شامة في توجيه القراءات السبع في كتاب إبراز المعاني من حرز الأماني، الباحث: نوزت أحمد كريشان، رسالة ماجستير، جامعة مؤته بالأردن، ٢٠٠٨م.

٧-أساليب توجيه أبي شامة ت: ٥٩٠هـ للقراءات في إبراز المعاني، الباحث: جمعة حمدي أحمد سالم، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم والقراءات بجامعة الأزهر بطنطا، ٢٠١٩م.

٨-منهج الإمام أبي شامة في توجيه القراءات من خلال كتابه إبراز المعاني من حرز الأماني، الباحث: عبد الرحمن بن مقبل بن مطر الشمري، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر بالإسكندرية، ع: ٣٧، ج:٤، ٢٠٢١م.

❁ ما يضيفه البحث:

المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ أو الغلط من خلال شرحه على الشاطبية المسمى "إبراز المعاني من حرز الأماني" ودراستها، وعرضها من كتب شراح الشاطبية إن وجدت، لمقارنتها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

❁ حدود البحث:

كتاب إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة.

❁ منهج البحث وإجراءاته:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال الخطوات التالية:

١-التعريف الموجز بأبي شامة المقدسي، نظرًا لوجود ترجمات وافية له.

٢-استقراء "إبراز المعاني من حرز الأماني" وجمع المسائل التي حكم فيها بالخطأ أو الغلط.

٣-الاستشهاد بكلام العلماء المحققين، كالإمام الداني وابن الجزري.

٤-الترجيح في المسائل بعد عرضها.

٥-ترتيب المسائل حسب ورودها في إبراز المعاني مرتبة على أبواب الشاطبية.

٦-كتابة الآيات برسم المصحف العثماني.

❁ خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، ودراسة تطبيقية، وخاتمة.

المقدمة:

وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه التعريف بأبي شامة المقدسي.

المسائل التي حكم فيها أبو شامة بالخطأ أو الغلط.

وفيه مبحثان:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأوَّل: المسائل التي حكم فيها بالخطأ في باب الأصول.

المسألة الأولى: خطأ وغلط من قال بإدغام الواوين قبل الأولى منها ضمة أو الياءين قبل الأولى منها كسرة.

المسألة الثانية: خطأ التعبير بلفظ (الوقف) بدلا من (الجزم) في قول الشاطبي:

وإدغـــام باء الجـــزم في الفـــاء .....

المسألة الثالثة: خطأ من فرّق بين الإمالة والتقليل برفع الصوت وخفضه.المسألة الرابعة: غلط مَن لم يعد آية: ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٠﴾ [سورة الليل:٢٠] في سورة الليل، لخروجه بعدم عدها عن إجماع علماء العد رَحِمَهُمُ اللهُ.

المسألة الخامسة: غلط وخطأ من أمال هاء السكت وأجراها مجرى هاء التأنيث.

المسألة السادسة: خطأ النساخ في كتابة (كل ما) منصوبة وموصولة.

المبحث الثاني: المسائل التي حكم فيها بالخطأ في فرش الحروف.

المسألة الأولى: خطأ في فهم معنى بيت الشاطبية:

وفيهـــا وفي نـــص النســـاء ثلاثـــة أواخـــر إبراهـــام لاح وجمـــلا

المسألة الثانية: غلط من قال: إن الألف بين الهمزتين من قبيل المد المتصل في ﴿هاأنتم﴾، باعتبار أصلها ﴿أأنتم﴾.

المسألة الثالثة: نَقَلَ عن ابن مجاهد غلط رواية ﴿ضئاء﴾ لقنبل، وحكم بضعفها (بشذوذها) قياساً على اللغة.

المسألة الرابعة: غلط قراءة ابن ذكوان: ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾ بالنون في سورة النحل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المسألة الخامسة: غلط رواية فتح النون الأولى في: ﴿تعدانِنِي﴾ الأحقاف.

الخاتمة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التمهيد: وفيه التعريف بأبي شامة المقدسي(١)

(١) ينظر ترجمته: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ)، "طبقات علماء الحديث"، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، (ط٢، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ٤: ٢٤٦. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"، (ط١، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م)، ٣٦١. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ٨: ١٦٥. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، "طبقات الشافعيين"، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، (د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ١٨٩. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، "غاية النهاية في طبقات القراء"، (عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، د.ت)، ١: ٣٦٥. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، "المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي"، حققه ووضع حواشيه: دكتور/ محمد محمد أمين، تقديم: دكتور/ سعيد عبد الفتاح عاشور، (د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت)، ٧: ١٦٤. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط، لبنان - صيدا، المكتبة العصرية، د.ت)، ٢: ٧٧. أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، (ط١، صنعاء، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م)، ٦: =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اسمه ونسبه ومولده:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْدِسِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، المعروف بأَبِي شَامَةَ، الشيخ الإمام العلامة الحجة والحافظ، ذو الفنون، وقيل له: أَبُو شَامَةَ؛ لأنه كان فوقَ حاجبه الأيسرِ شامةٌ كبيرة.

وُلد سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

شيوخه وتلاميذه وعلمه:

قرأ القراءات على السَّخَاوِي، وروى الحروف عن أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عِيسَى بالإسكندرية؛ وأخذ عنه القراءات الشيخ شِهَابُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ الْكَفْرِي، وأَحْمَدُ بْنُ مُؤْمِن اللَّبَّانُ، وأخذ عنه الحروف وشرح الشاطبية الشيخ شَرَفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ سِبَاعٍ

=

٢٢٥. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، "طبقات الحفاظ"، الناشر: (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ٥١٠. أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١هـ)، "طبقات المفسرين"، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، (ط١، السعودية، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م)، ٢٤٤. مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧هـ)، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول"، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، (د.ط، إستانبول – تركيا، مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م)، ٢: ٢٥٢. شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، "ديوان الإسلام"، المحقق: سيد كسروي حسن، (ط١، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)، ٣: ١٥٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْفَزَارِي(١)، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ فَلَاحٍ الْإِسْكَنْدَرِيُّ.

كتب وألَّف، وكان أوحدَ زمانِه، صنَّف الكثير في أنواع من العلوم، وعُني بعلم الحديث؛ فقرأ بنفسه، وسمع الكثير، وبرع في فنون العلم. وكان يقال: إنه بلغ رتبة الاجتهاد؛ فشرح الشاطبية مطولًا ولم يكمله، ثم اختصره وهو الشرح المشهور، وكتاب شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى، وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري، وكتاب المحقق في الأصول، وكتاب السواك، وكتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث، وكتاب الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز، ونظم المفصل؛ واختصر تاريخ دمشق لابْنِ عَسَاكِر مرتين، وألَّف الروضتين في أخبار الدولتين، وكتاب كشف حال بني عبيد، وكتاب المؤمل، وغير ذلك.

وكان - مع كثرة علومه وفضائله - متواضعًا، مُطَّرِحَ التكلُّفِ، وَلِيَ مشيخة الحديث الكبرى بالأشرفية، ومشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية.

وفاته:

سنة خمس وستين وستمائة.

---

(١) بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة. ينظر: السمعاني، "الأنساب"، ١٠: ٢١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحثُ الأوَّلُ: المسائل التي حكم فيها بالخطأ في بابُ الأصول

المسألة الأولى: خطأ وغلط من قال بإدغام الواوين قبل الأولى منها ضمة أو الياءين قبل الأولى منها كسرة.

قال الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ في باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل:

وَمَـــا أَوَّلُ المِثْلَـــيْنِ فيـــه مُسَـــكَّنٌ فـــلا بُـــدَّ مِـــنْ إِدْغَامِـــهِ مُتَمَـــثِّلَا(١)

قال أَبُو شَامَةَ في معنى هذا البيت: "كلُّ مثلَين التقيا وأوَّلهما ساكن فواجبٌ إدغامُه في الثاني لغةً وقراءةً، ...، ولا يخرج من هذا العموم إلَّا حرفُ المد مثل: ﴿ءَامَنُواْ وَكَانُواْ﴾ [سورة يوسف:٥٧]، ﴿فِي يَتَمَى﴾ [سورة النساء:١٢٧]، فإنه يُمَدُّ عند القراء ولا يُدغَم"(٢)

ثم قام بذكر ما يؤيد شرحه من أن حرف المد لا يُدغَم، فقال: "قرأت في حاشية نسخةٍ قُرِئت على المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ قولَه (متمثلًا): يريد متشخصًا لا هوائيًّا، واحترز بهذا عن الياء والواو إذا كانتا حرفَيْ مَدٍّ". ومثل ذلك قال شُعْلَةُ في كنز المعاني قال: "في (متمثلا) إشارة إلى ذلك، أي لا يكون المدغَم هوائيًّا، بل يكون متشخصًا"(٣). وسكت عنها السَّخَاوِي في فتح الوصيد(٤). وكذلك الْفَاسِي في اللآلئ الفريدة(٥).

---

(١) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٢٧٦.

(٢) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ١٩٤.

(٣) شعلة، "كنز المعاني"، ٥٣١/١.

(٤) ينظر، السخاوي، "فتح الوصيد"، شرح البيت (وما أول المثلين ...)، ٣٩٠، ٣٩١.

(٥) ينظر، الفاسي، اللآلئ الفريدة، شرح البيت، ٢٩٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بعد أن حكم بأن حرف المد لا يُدغم، أشار أَبُو شَامَةَ إلى خطأ وغلط مخالفة ذلك، وقال: "ما ذكرناه من أن حرف المد لا يُدغَم، قد ادَّعى فيه أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ الإجماع"، ثم نقل قول الْأَهْوَازِيّ في كتابه الكبير (الإيضاح): "المِثْلان إذا اجتمَعَا وكانا واوَيْن قبل الأُولى منها ضمة، أو ياءَيْن قبل الأولى منها كسرة؛ فإنهم أجمعوا على أنهما يُمدَّان قليلًا، ويظهران بلا تشديدٍ ولا إفراط في التبيين؛ بل بالتجويد والتبيين، وعلى هذا وجدت أئمة القراءة في كل الأمصار، ولا يجوز غيرُ ذلك؛ فمَن خالَفَ هذا فقد غلط في الرواية، وأخطأ في الدراية"(١).

وكذلك قال ابْنُ الْجَزَرِيّ من بعده، إنَّ قوله ﷻ: ﴿ءَامَنُواْ وَكَانُواْ﴾ [سورة يوسف:٥٧] لا يدغم إجماعًا من أجل المد(٢).

في هذه المسألة استعمل أبو شامة لفظي الغلط والخطأ، فاستعمل الغلط مع تطبيق القواعد الكلية على الرواية، واستعمل الخطأ مع القواعد الكلية، وعبَّر عنها بالدراية.

---

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ١٩٥.

(٢) شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، "النشر في القراءات العشر"، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، (د.ط، المطبعة التجارية الكبرى، د.ت)، ١: ٢٨٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المسألة الثانية: خطأ التعبير بلفظ (الوقف) بدلاً من (الجزم) في قول الشَّاطِبِيِّ:

وإدغـــام باء الجـــزم في الفـــاء .....

قال الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في باب حروف قَرُبت مخارجُها:

وَإِدْغَـامُ بَاءِ الجَـزْمِ فِي الفَـاءِ قَـدْ رَسَـا حَمِيدًا وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِدًا وَلَا(١)

قال أَبُو شَامَةَ في شرح البيت: "أراد الباء المجزومة، وهي في خمسة مواضع، أمَّا ثلاثة منها فالباء فيها مجزومة بلا خلافٍ عند النحويين، وهي: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [سورة النساء:٧٤]، ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [سورة الرعد:٥]، ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [سورة الحجرات:١١]، والموضعان الآخَران الباءُ فيهما مجزومة عند الكوفيين دونَ البصريّين، وهما: ﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن﴾ [سورة الإسراء:٦٣]، ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ [سورة طه:٩٧]".

ثم قام أبو شامة ببيان خطأ التعبير بلفظ (الوقف)، وأيَّد تعبير الشَّاطِبِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ بلفظ (الجزم)، فقال: "فلأجل الاختصار سُمي الكل جزمًا، واختار قول الكوفيين. والبصريون يسمون نحو هذا وقفًا، فلو عبَّر بالوقف لكان **خطأ**؛ لأن أحدًا لم يَقُلْ في الثلاثة الأُوَل: إنها موقوفة، والاختصار مَنَعَه أن ينص على كل ضربٍ باسمه وصفتِه"(٢).

هذه المسألة النحوية (مسألة فعل الأمر مُعرَب أو مبني) من مسائل الخلاف

---

(١) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٢٧٧.

(٢) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ١٩٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بين النحويين والبصريين، والمسألة مقرَّرة عند النُّحاة؛ فقد ذهب الكوفيون إلى أنَّ فعل الأمر للمُوَاجَهِ المُعَرَّى عن حرف المضارعة - نحو: افعل - معربٌ مجزومٌ. وذهب البصريون إلى أنه مبني على السكون(١)، وهي هنا في كلمة (اذهب) في سورتي الإسراء وطه، ذكرها أَبُو شَامَةَ، وذكرها الْفَاسِي(٢)، ولم يذكرها شُعْلَةُ(٣)، ولا السَّخَاوِي(٤).

استعمل أبو شامة في هذه المسألة لفظ الخطأ؛ لأنه موضع قواعد كلية خاصة بالنحو.

المسألة الثالثة: خطأ مَن فرَّق بينَ الإمالة والتقليل برفْع الصوت وخفْضه.

قال الشَّاطِبِي في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين:

وَذُو الــرَّاءِ وَرْشٌ بَــيْنَ بَــيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ اليَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا(٥)

قال أَبُو شَامَةَ: « شرَع يُبيِّن مذهبَ وَرْش عن نَافِع، وجميع إمالته في القرآن بينَ بينَ إلَّا الهاءَ من: ﴿طه ۝١﴾ [سورة طه:١]؛ فإنها إمالةٌ محضةٌ على ما سيأتي في أول سورة يونس، وصفةُ إمالة بينَ بينَ أن يكون بينَ لفظيِ الفتح والإمالة المحضة، كما تقولُ في همزة بينَ بينَ: إنها بينَ لفظيِ الهمز وحرف المد؛ فلا هي همزةٌ ولا حرفُ مدٍّ،

(١) الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين"، ٤١٤.
(٢) ينظر، الفاسي، اللآلئ الفريدة، شرح البيت، ٢٩٣.
(٣) ينظر، شعلة، "كنز المعاني من حرز الأماني"، ٥٣٢/١، ٥٣٣.
(٤) ينظر، السخاوي، "فتح الوصيد"، شرح البيت (وما أول المثلين...)، ٣٩٥، ٣٩٦.
(٥) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٣١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فكذا هنا لا هي فتحٌ ولا إمالةٌ، وأكثَرُ الناس ممن سَمِعْنا قراءتَهم، أو بلَغَنا عنهم، يَلفِظون بها على لفظ الإمالة المحضة، ويجعلون الفَرقَ بينَ المحضة وبينَ بينَ: رفْعَ الصوت بالمحضة، وخَفْضه بينَ بينَ؛ وهذا خطأٌ ظاهرٌ، فلا أثَرَ لرفْع الصوت وخفْضه في ذلك ما دامت الحقيقةُ واحدةً؛ وإنما الغرضُ تمييزُ حقيقة المحضة من حقيقة بينَ بينَ، وهو ما ذكَرْناه؛ فلفظُ الصوت بينَ بينَ يظهَر على صورة اللفظ بترقيق الراءات، وقد أطلق العلماءُ على ترقيق الراءات لفظَ بينَ بينَ، فدلَّ على ما ذكَرْناه، وإنْ كان الأمرُ في اتِّضاحه لا يحتاج إلى شاهدٍ»(١).

قال أَبُو شَامَةَ: «واللفظان هما: الفتحُ، والإمالةُ؛ أي: بينَ هذا وبينَ هذا، وهو معنى قول مَكِّي: هو صوتٌ بينَ صوتَين. وحكى ابْنُ مِهْرَانَ عن خَلَف قال: سَمِعتُ الفَرَّاءَ النَّحْوي "يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ" يقول: أفرَط عَاصِمٌ في الفتح، وأفرَطَ حَمْزَةُ في الكسر، قال: وأحبُّ إليَّ أن تكون القراءةُ بينَ ذلك. قال خَلَف: فقلتُ له: ومَن يُطيق هذا؟ قال: كذلك ينبغي أن تكون القراءةُ بينَ الفَتْح والكَسْر مثل قراءة أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ، وإنما يترُك ذلك مَن يتركه لما لا يَقدِر عليه؛ لأنه أمرٌ صعبٌ شديدٌ. قلت: صدَق، ولصعوبته غلَب على ألسنة الناس جَعْلُه كالإمالة المحضة، وفرَّقوا بينَهما برفْع الصوت وخفْضه، وهو **خطأٌ**، وأسهَل ما يظهَر فيه إمالةُ بينَ بينَ: الراءُ؛ فهو في نحو: ﴿ذِكۡرَىٰ﴾ [سورة الأنعام:٦٩] أشدُّ بيانًا، فافهَمْ ذلك وابْنِ عليه»(٢).

---

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٢٢١، ويُنظر: الداني، " جامع البيان في القراءات السبع"، ٢: ٧٠٠.

(٢) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٢٢٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولم يذكر شُعْلَةُ (١)، ولا السَّخَاوِي(٢)، ولا الْفَاسِي(٣) مسألة رفع الصوت وخفضه، قالوا إن الإمالة الصغرى، أي: بين بين، حالة بين اللفظين الفتح والإمالة، وكذلك لم يذكر ابْنُ الْجَزَرِي أن الفرق بين الإمالة والتقليل برفع الصوت وخفضه، بل قال: "والإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء كثيرًا، وهو المحض، ويقال له: الإضجاع، ويقال له: البَطْح، وربما قيل له: الكسر أيضًا، وقليلًا وهو بين اللفظين، ويقال له أيضًا: التقليل، والتلطيف، وبين بين"(٤).

يَظهَر مما سبَق في الموضعَين أنَّ أَبَا شَامَة حكَم بالخطأ على مَن فرَّق بينَ الإمالة والتقليل برفْع الصوت وخفْضه، والحقيقة أنَّ هذا المحذور الذي ذكره أَبُو شَامَةَ عن أهل عصره في القرن السابع لم ينقطع، بل ظلَّ ظاهرًا في البلاد التي يُقرأ فيها لوَرْشٍ، ويقلبُ العوامُّ فيها التقليلَ إلى إمالة؛ لصعوبة التفريق عندهم بين الحُكمين، حتى إنَّ علماء هذه الأقطار ذكروا بعد أَبِي شَامَةَ بقرونٍ عديدة انتشارَ هذا الخلط بين الإمالة والتقليل في بلدانهم؛ فقد قال إِبْرَاهِيمُ الْمَارِغْنِي(٥): «واعلم: أنَّ الإمالة بين بين قَلَّ مَن يُتقِنُها؛ لصعوبتها»(٦).

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ "الخطأ"، وهو موضع حُكمٍ كلِّي خاص بقواعد

(١) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ١: ٥٤٨، ٥٦٩، ٥٧٠.
(٢) ينظر، السخاوي، "فتح الوصيد"، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، ٤١٧، ٤٤٠، ٤٤١.
(٣) ينظر، الفاسي، اللآلئ الفريدة، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، ٣١٥، ٣٤١.
(٤) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٣٠.
(٥) بكسر الراء المهملة وسكون الغين. محمد محفوظ، "تراجم المؤلفين التونسيين" ٤: ٢٢٩.
(٦) إبراهيم المارغني، "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع"، ١١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالأداء.

المسألة الرَّابعة: غلط من لم يعد آية: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [سورة الليل: ٢٠]؛ لخروجه بعدم عدها عن إجماع علماء العد رَحِمَهُمُ اللهُ.

قال الشاطبي في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين:

وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ... بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

....

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ

وَلَكِنَّ رُؤُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ...

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعُلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوىٰ رَاهُمَا اعْتَلَا(١)

ومناسبة ذكر عَدِّ الآي هنا هو بيان المقلَّل والمُمَال لأَبِي عَمْرٍو، والمقلل لوَرْشٍ في آخر الآي في السور الإحدىٰ عشرة المذكورة في الأبيات الثلاثة التي تبدأ من قول الشَّاطِبِيّ: "وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ"؛ لأنه يُبنَىٰ على ذلك مذهبُ أَبِي عَمْرٍو ووَرْشٍ، فنبَّه أَبُو شَامَةَ على خطأ في عَدِّ الآي: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [سورة الليل: ٢٠]، فيكون حكم (الأعلىٰ) التقليل لأَبِي عَمْرٍو، ووَرْشٍ. أمَّا في عدم عدِّها آيةً، يُبنَىٰ عليه أن تكون بالفتح لأَبِي عَمْرٍو؛ لأنها ليست على وزن فعلىٰ، وبالتقليل لوَرْشٍ بخَلَف؛ لأنها من ذوات الياء.

قال أَبُو شَامَةَ: «... وقد اختُلِف في سبعة مواضعَ من تلك السور، أهي رأسُ

(١) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آيةٍ أم لا؟ فيُبنى مذهبُ أَبِي عَمْرٍو ووَرْش على ذلك:

الأول: في طه: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ [سورة طه:٧٧]، عدَّها الشامي وحدَه.

والثاني: فيها أيضًا: ﴿هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [سورة طه:٨٨]، عدَّها المدني الأول والكوفي.

والثالث فيها أيضًا: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾ [سورة طه:١٢٣]، لم يَعُدَّها الكوفي.

والرابع في والنجم :﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [سورة النجم:٢٩]، عدَّها الشامي.

والخامس في والنازعات: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾﴾ [سورة النازعات:٣٧]، لم يَعُدَّها المدني.

والسادس في والليل: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [سورة الليل:٢٠]، لم يَعُدَّها بعضُ أهل العدد وهو **غلطٌ**.

والسابع في اقرأ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾﴾ [سورة العلق:٩] تركَها الشامي.(١).

يظهَر مما سبَق أنَّ أبا شامة حكَم بالخطأ على مَن لم يَعُدَّ: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [سورة الليل:٢٠] آيةً، ولا شكَّ في غلط مَن لم يعدَّها؛ لخروجه بعدم عدِّها عن إجماع علماء العدد رَحِمَهُمُ اللهُ، فقد حكى أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي اتفاقَ العادِّين على أن سورة الليل إحدى وعشرون آية، واتفاقَهم على عدم الخلاف في مواضع هذه الآيات الإحدى والعشرين، فقال: «وَهِيَ إِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً فِي جَمِيعِ الْعَدَدِ، لَيْسَ فِيهَا

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٢٨٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اخْتِلَاف»(١)، ومقابل ذلك قال ابْنُ عَطِيَّةَ: "عدد آياتها عشرون بإجماع"(٢)، ولم يذكر شُعْلَةُ(٣)،ولا السَّخَاوِي(٤)، ولا الْفَاسِي (٥)، هذه المسألة عند شرحهم للبيت.

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ الغلط؛ لأنه ليس حكمًا كليًّا، بل هو في عَدِّ آيات سورة من سُوَر القرآن الكريم.

المسألة الخامسة: غلط وخطأ من أمال هاء السكت وأجراها مجرى هاء التأنيث.

قال الشَّاطِبِيُّ في باب مذهب الكِسَائِي في إمالة هاء التأنيث في الوقف:

وَفِي هَـاءِ تَأْنِيـثِ الْوُقُـوفِ وَقَبْلَهَـا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا(٦)

قال أَبُو شَامَةَ في شرح البيت: "لا تُمال هاء السكت نحو: ﴿كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾ [سورة الحاقة:١٩]؛ لأنَّ من ضرورة إمالتها كسرَ ما قبلها، وهي إنما أُتي بها بيانًا للفتحة قبلها؛ ففي إمالتها مخالفةٌ للحكمة التي اجتُلِبت لأجلها". ونقل قول الدَّانِي في بيان هذا الخطأ، قال الدَّانِي: "والنص عن الكِسَائِي والسماع من العرب، إنما ورد في هاء

(١) أبو عمرو الداني، "البيان في عدِّ آي القرآن"، ٢٧٦. وينظر: السخاوي، ٢٢٧؛ وينظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٢٢: ٣٢٠.

(٢) بن عطية، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، ٣٠: ٦٣٢.

(٣) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ١: ٥٦٩، ٥٧٠.

(٤) ينظر، السخاوي، "فتح الوصيد"، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، ٤٤٢

(٥) ينظر، الفاسي، اللآلئ الفريدة، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، ٣١٥، ٣٤١.

(٦) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٣٣٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التأنيث خاصةً، وقد بَلَغَني أن قومًا من أهل الأداء منهم أَبُو مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِي(١) يُجْرونها مجرى هاء التأنيث في الإمالة، وذلك عند أهل الأداء **غلط فاحش وخطأ بَيِّن**، وبلغ ذلك ابْنَ مُجَاهِدٍ فأنكره أشد النكير، وقال فيه أبلغ القول، والله أعلم"(٢). وفصَّلَ فيها السَّخَاوِي، وذكر أن ابْنَ مُجَاهِدٍ وجميع أصحابه وأكابر أهل الأداء لا يُجيزون إمالتَها، وسبب ذلك أن هاء السكت لا تشبه الألف من حيث أشبَهَتْها هاء التأنيث، ولا تشبه هاء التأنيث؛ لأن ما قبلها مختلف الحركة، ولأن هذه هاء في الوقف وتاء في الوصل، بخلاف هاء السكت، ومَن أمالها شبَّهَها بهاء التأنيث من جهة سكونها، وأنها لا توجد في حال الاختبار إلَّا في الوقف كهاء التأنيث، وأنهما زائدتان، وأنهما في آخر الكلام(٣)، ولم ينبه عليها شُعْلَةُ (٤)، ولا الْفَاسِي(٥)، عند شرحهما في باب مذهب الكِسَائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف.

وما ذكره أَبُو شَامَةَ في الحكمة في: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩﴾ [سورة الحاقة:١٩] يَسْري على الكلمات التي بها الهاء بعد البناء بالفتح، وهو بيان الفتحة التي قبلها، أمَّا هاءُ السكت في قوله ﷻ: ﴿ٱقْتَدِهْۚ﴾ [سورة الأنعام:٩٠]. فهو فعلُ أمرٍ مبني على حذف

---

(١) بفتح الخاء المعجمة والقاف بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خاقان، وهو اسم لجد المنتسب إليه. السمعاني، "الأنساب"، ٥: ١٩.

(٢) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٢٤٢، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، " كتاب الفتح والإمالة"، "، ٣١٣.

(٣) ينظر، السخاوي، "فتح الوصيد"، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، ٤٨١.

(٤) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ١: ٥٩٤-٥٩٩.

(٥) ينظر، الفاسي، اللآلئ الفريدة، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين، ٣١٥، ٣٤١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آخره؛ لأنه حرف العلة. فحكمتُه تحريك آخر الكلمة، وبيان أنه قد حُذِف آخرُ هذه الحروف (لام الفعل)، فلا يكون توالي الإعلال وحذف الحركة التي تشير إلى حرف العلة.

قال سِيبَوَيْهِ: "قولك في بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهنَّ لامٌ في حال الجزم، وذلك قولك: ارْمِه، واخْشَه ...؛ وذلك لأنهم كَرِهوا إذهابَ اللَّاماتِ والإسكانَ جميعًا، فلمَّا كان ذلك إخلالًا بالحرف، كرهوا أن يُسكِّنوا المتحركَ، فهذا تبيانُ أنه قد حُذف آخر هذه الحروف"(١).

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظَ الغلط والخطأ في هذه المسألة، فالخطأ؛ لأنه موضعُ أحكامٍ كلية يخص إمالةَ هاء السكت، وكذلك غلط في نقل الرواية وتطبيقه على باب لا يتبعه؛ أي وضع الشيء في غير موضعه.

المسألة السادسة: خطأ النُّسَّاخ في كتابة (كل ما) منصوبةً وموصولة.

قال الشَّاطِبِيُّ في باب مذاهبهم في ياءات الإضافة:

وَلكِنَّهَـا كالهَـاءِ وَالكَـافِ كُـلُّ مَـا تَلِيهِ يُرَى لِلهَاءِ وَالكَافِ مَدْخَلَا(٢)

قال أَبُو شَامَةَ: «أي: أنَّها كهاء الضميرِ وكافِه كلُّ لفظ تَليه ياءُ الإضافة؛ أي: كلُّ موضعٍ تدخُل فيه؛ فإنه يصحُّ دخولُ الهاء والكاف فيه مكانَها، فتقول في: "ضَيْفِي"، و"يَحْزُنُنِي"، و"إِنِّي"، "ضيفه"، و"يَحْزُنُه"، و"إِنَّهُ"، و"لَهُ"، و"ضيفك"،

(١) السيرافي، "شرح كتاب سيبويه"، باب: ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الكلمة، ٥: ٢٩.

(٢) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٣٨٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و"يَحْزُنْكَ"، و"إِنَّكَ"، و"لك". ولكن ههنا إشكالٌ وهو: أن من المواضع ما لا يصحُّ دخولُ الكاف فيه نحو: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ﴾ [سورة البقرة:١٥٢]، و﴿حَشَرْتَنِيٓ﴾ [سورة طه:١٢٥] فلا يَبقى قوله: "كلُّ ما" على عمومه، ولو قال: كلُّ ما تَليه يرى للها أو الكاف، لَزال هذا الإشكالُ بحرفٍ أو وقَصْر الهاء، وقوله: "كلُّ ما" مبتدأ، وحقُّ كلمة "ما" بعدها أن تُكتَب مفصولةً منها؛ لأنها مُضاف إليها، وهي نكرةٌ موصوفةٌ؛ أي: كل شيء يَليه، ولا تكاد تراها في النسخ إلَّا متصلةً بـ (كل)، ومنهم مَن يَنصِب (كل ما) يَعتقد أنه مثل قوله ﷻ: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ [سورة الملك:٨]، وذلك **خطأ**»(١).

يظهر مما سبق أنَّ أَبَا شَامَةَ حكَم بالخطأ على نصب (كلُّ ما) في بيت الشَّاطِبِيِّ السابق، والصحيح أنها مبتدأ مرفوع كما أنه تعقَّب النُّسَّاخ الذين وصلوا (كل) بـ (ما) في كتابة هذا البيت، وهذا التنبيه منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ متقرِّر عند أئمة القراءة والخط؛ حيث قرَّروا قاعدةً مهمة في قطع ووصل (كلَّما)، وهي أنها إذا صلح أن يُجعَل مكانها (إذا) فهي لا تُكتَب إلَّا موصولةً، وإذا صلح أن يُجعَل مكانها (كل شيء) فلا تُكتَب حينئذٍ إلَّا مفصولة، قال الإمام أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ الْمُقْرِئ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «واكتُب (كلَّما) موصولةً إذا أردت بها الأداة، وجاز أن تكون (إذا) بدلًا منها؛ كقولك: كلَّما جِئتَني جِئتُك، وإذا كَلَّمتَني أَجَبتُك جَاز، وقال ﷻ: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [سورة المائدة:٦٤]، و﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾﴾ [سورة الإسراء:٩٧]، والمعنى: إذا أوقدوا، وإذا خبت. ولا تكون (إذا) إلَّا منصوبةً، فإن لم

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٢٨٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يصلح أن تكون بدلًا من (كلما) وصلح أن تكون (كل شيء) بدلًا منها، فاقطع (كلَّما) في رفعها، ونصبِها، وخفضها»(١)، وعند تطبيق هذه القاعدة على بيت الشَّاطِبِيّ نجد أنه لا يستقيم وصلُ (كل ما) خطًّا؛ لأنها ليست بمعنى (إذا)، ولا وجهَ لها إلَّا الحملُ على معنى (كل شيء).

نبَّه إليها أيضًا شعلة فقال: "كل – برفع اللام –: مبتدأ، وما: بمعنى الذي، مضاف إليه، والحقَّ أن تُكتَب مفصولةً"(٢).

ولم ينبه إليها السَّخَاوِي(٣)، ولا الْفَاسِي(٤).

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ الخطأ؛ لأنه في قاعدة كلية لغوية.

المبحث الثاني: المسائل التي حكم فيها بالخطأ في فرش الحروف

المسألة الأولى: خطأ في فهم معنى بيت الشاطبية:

وَفِيهَـا وَفِي نَـصِّ النِّسَـاءِ ثَلاثَـةٌ أَوَاخِـرُ إِبْرَاهَـامَ لَاحَ وَجَمَّـلَا

قال الشاطبي في باب سورة البقرة:

وَفِيهَـا وَفِي نَـصِّ النِّسَـاءِ ثَلاثَـةٌ أَوَاخِـرُ إِبْرَاهَـامَ لَاحَ وَجَمَّـلَا(٥)

معنى البيت: المشار إليه باللام في قوله (لاح)، وهو هِشَامٌ قرأ ﴿إبراهام﴾

---

(١) ابن أبي طيبة، "الهجاء والعلم بالخط"، ٣٤٧. وهذا أقدم كتاب وصلنا في علم الخط، ومؤلِّفُه من كبار أئمة الإقراء، وترجم له ابن الجزري في الغاية.

(٢) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ١: ٦٥٦.

(٣) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، البيت رقم ٣٨٨، ٥٤٦، ٥٤٧.

(٤) ينظر: الفاسي، اللآلئ الفريدة، شرح البيت ٣٨٨، ٤٥٧.

(٥) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٤٨٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالألف على ما لفظ به في جميع ما في البقرة، وفي سورة النساء ثلاثة مواضع الأخيرة، وقوله: "أواخر" احترازٌ من الأول، وهو قوله ﷻ: ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [سورة النساء:٥٤]، والمعنى الخطأ أن تكون ﴿ إبراهام ﴾ لهشام في الثلاثة الأواخر في سورة البقرة.

قال أَبُو شَامَةَ: "وفيها، يعني في سورة البقرة، وفي نص النساء؛ أي: وفيها نصَّ اللهُ ﷻ عليه في سورة النساء، كما تقول في نصِّ الشَّافِعِيِّ كذا؛ أي: في منصوصه الذي نصَّ عليه، ثم نُضيف النص إلى محله فنقول: في نَصِّ الأُمِّ كذا؛ أي: فيما نصَّ عليه الشَّافِعِيُّ في كتاب الأُم كذا. ولو قال: وفي آي النساء، لَكان أحسَنَ وأظهَرَ. وقوله: "أواخر" صفةٌ لـ "ثلاثة"، و"إبْراهامُ" مبتدأٌ، وفيها متعلقٌ بالخبر؛ أي إبراهامُ لاحَ في سورة البقرة في جميع ما فيها من لفظ إبراهيم، يقرؤه هِشَامٌ: إبراهام، بالألف، وفي النساء ثلاثةُ مواضع كذا، وهي أواخر ما فيها يعني: ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾﴾ [سورة النساء:١٢٥]، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [سورة النساء:١٦٣]؛ احترازًا من الأول وهو: ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [سورة النساء:٥٤]؛ فقرأه هِشَامٌ بالياء، وجعَل بعضُهم "إبراهام" بدلًا من "ثلاثة أواخر"، على حذف مُضاف؛ أي: كلمات إبراهام، وجعَل قولَه: "وفيها" خبرَ المبتدأ الذي هو قوله: "ثلاثة أواخِر إبْراهام"، وفي نص النساء عطفٌ على الخبر، ويلزَم من هذا الإعراب أن تكون الثلاثة الأواخر في البقرة، وهو **خطأ**، والصوابُ في الإعراب ما قدَّمتُه، والله أعلم"(١).

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٣٤٢، ويُنظر: الداني، " جامع البيان في القراءات السبع"، ٢: ١٨٥، ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢: ٢٢١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يظهر مما سبق أنَّ أَبَا شَامَةَ حكم بالخطأ على من جعل قول الشَّاطِبِيّ: "وفيها" خبر المبتدأ الذي هو قوله: "ثلاثة أواخر إبراهام"، وجعل أيضًا: "وفي نص النساء" عطفًا على الخبر، وعلَّل تخطئةَ هذا الوجه الإعرابي بأنه يلزم منه لازمٌ يُناقضُ الأداء المُتَّفق عليه، وهو أن تكون الثلاثة الأواخر في البقرة فقط هي المقروءة لِهِشَامٍ بألف، مع أنَّ واقع التلقِّي المحفوظَ عن هِشَامٍ أنه يقرأ جميع ما في سورة البقرة من لفظ إبراهيم يقرؤه هِشَامٌ: إبراهام، بالألف، وقد نصَّ شُعْلَةُ على أنَّ قوله: "أواخرُ": صفة "ثلاثةٌ"، ولم يذكر أنها تُعْرَب بدلًا؛ احترازًا من هذا اللازم المُحيل لمعنى البيت(١). وكذلك السَّخَاوِي قال: "أواخر صفة لثلاثة"، وذكر أنَّ لفظ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ تقرأ ﴿إبراهام﴾ في خمسة عشر موضعاً في البقرة(٢). ولم ينبه إليها الْفَاسِي، لكنه ذكر بالتفصيل كل المواضع الخمسة عشر في البقرة التي تُقرَأ ﴿إبراهام﴾(٣). كلهم اتفقوا على قراءة كلِّ مواضع البقرة بالألف في ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾.

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ الخطأ في مخالفة أصول القراءة لِهِشَامٍ، وهي من القواعد الكلية.

المسألة الثانية: غلط من قال: إن الألف بين الهمزتين من قبيل المد المتصل في ﴿هاأنتم﴾، باعتبار أصلها ﴿أأنتم﴾.

قال الشَّاطِبِيُّ في باب سورة آل عمران:

---

(١) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ٢: ٣٤.

(٢) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، البيت رقم ٤٨٠، ٦٦٩.

(٣) ينظر: الفاسي، اللآلئ الفريدة، شرح البيت رقم ٤٨٠، ٥٥٨-٥٦٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَا أَلِـفٌ فِي هَـا هَـأَنْتُمْ زَكَـا جَنَـا ... وَسَـهِّلْ أَخَـا حَمْـدٍ وَكَـمْ مُبْـدِلٍ جَـلَا
وَفِي هَائِـهِ التَّنْبِيـهُ مِـنْ ثَابِـتٍ هُـدًى ... وَإِبْدَالُـــهُ مِـــنْ هَمْـــزَةٍ زَانَ جَمَّـــلَا
وَيَحْتَمِـلُ الْـوَجْهَيْنِ عَـنْ غَـيْرِهِمْ وَكَـمْ ... وَجِيـهٍ بِـهِ الْـوَجْهَيْنِ لِلْكُـلِّ حَمَّـلَا(١)

ومن المناسب هنا قبل ذكر هذا الخطأ أن يظهر معنى البيت الثاني والثالث باختصار؛ قال الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى": أخبر أنَّ الهاء في: ﴿ها أنتم﴾ للتنبيه عند الكوفيين وابْنِ ذَكْوَانَ وَالْبَزِّي(٢)، كما في قولك: (هذا). ثم قال: "وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا": أخبر أن الهاء في قراءة قُنْبُلٍ(٣) وورْشٍ مُبدَلة من همزة، وأن الأصل عندهما: ﴿أأنتم﴾، فأبدلا من الهمزة الأولى هاءً.

وفي البيت الثالث قال: "وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ"؛ أي عن غير ما تقدم، وهم: قَالُونُ، وأَبُو عَمْرٍو، وهِشَامٌ؛ يحتمل في قراءتهم أن تكون ﴿أأنتم﴾؛ أي بهاء مبدَلة من همزة، وأن تكون ﴿ها أنتم﴾؛ أي بهاء التنبيه التي دخلت على ﴿أنتم﴾. ثم حكم أَبُو شَامَةَ بغلط بعضِ مَن شرح، وقال: إن إدخالَ الألف بين الهمزتين في ﴿أأنتم﴾ باعتبار إبدال الهمزة من الهاء، يَقتضي أن الأمر يَصير من قَبيل المتصل؛ فلا يجوز القصر.

---

(١) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٥٥٩، و٥٦٠، و٥٦١.

(٢) بالزاي، والفتح والتشديد. ينظر: ابن حجر، "تبصير المنتبه" ١: ١٣٩، السيوطي، "لب اللباب"، ٣٧.

(٣) بضم القاف وسكون النون تليها موحدة مضمومة. ابن ناصر الدين "توضيح المشتبه"، ٧: ٢٥٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال أَبُو شَامَةَ: «الأَوْلى في هذه الكلمة – على جميع وجوه القراءات فيها – أن تكون (ها) للتنبيه؛ لأنَّا إن جعَلْنا الهاءَ بدلًا من همزة كانت تلك الهمزة همزةَ استفهام، و﴿ها أنتم﴾ أينما جاءت في القرآن إنما هي للخبر لا للاستفهام، ... وذكَر بعضُ مَن شرَح: أن إدخالَ الألف بين الهمزتين يَقتضي أن الأمر يَصير من قَبيل المتصلِ، كأن الألفَ من نفْس الكلمة؛ فعلى هذا القول أيضًا يَستوون في المد، ولا يجيءُ القصرُ إلَّا على قولنا: إن حرف المد الذي قبلَ الهمز المُغيَّر لا يُمَدُّ؛ إلَّا أن هذا القول عندي **غلطٌ**، فإن مَن يقول بمد الألف بعد إدْخالها بين الهمزتين يكون بقَدْر أَلِفَين وأكثر، والمنقول أنهم يُدخِلون بينهما ألفًا للفصل؛ فلا حاجةَ إلى زيادة المد، بل يقتصر على مقدار النُّطق بألفٍ على حدِّها في نحو: قال، وباع»(١).

وقال ابْنُ الْجَزَرِيِّ في الألف بين الهمزتين في الكلمة الواحدة: "ذهب الجمهور إلى عدم الاعتداد بهذه الألف؛ لعروضها، ولضعف سببية الهمز عند السكون؛ وهو مذهب العراقيين كافة، وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة، وعامة أهل الأداء. وحكى بعضهم الإجماعَ على ذلك؛ قال الأستاذ أَبُو بَكْرِ بْنُ مِهْرَانَ –فيما حكاه عنه أَبُو الْفَخْرِ حَامِدُ بْنُ حَسْنُويَهْ الْجَاجَانِي في كتابه (حلية القراء) عند ذكره أقسامَ المد: أمَّا مَدُّ الحَجْز؛ ففي مثل قوله ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾، و﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾، و﴿أَإِذَا﴾ وأشباه ذلك، قال :وإنَّما سُمي مَدَّ الحَجْزِ؛ لأنَّه أَدْخَلَ بينَ الهمزتين حاجزًا، وذلك أنَّ العربَ تَسْتَثْقِلُ الجمعَ بينَ الهمزتين، فتُدْخِلُ بينَهما مَدَّةً تكون حاجزةً بينهما لإحداهما عن الأُخرى، قال: ومِقدارُهُ أَلِفٌ تامَّةٌ بالإجماع؛ لأنَّ الحجز إنما يحصل بهذا القدر، ولا

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٣٩٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حاجةَ إلى الزيادة، انتهى".

ثم علَّل ابْنُ الْجَزَرِيّ سببَ مجيء هذا الألف زائدًا بين الهمزتين، وأنها ليست من قَبيل المَدِّ المتَّصِل، ووافق رأي أَبِي شَامَةَ، فقال ابْنُ الْجَزَرِيّ: "وإِنَّما جِيءَ بهذه الأَلِفِ زائدةً بينَ الهمزتَيْنِ؛ فَصْلًا بينَهما، واستعانةً على الإِتْيَانِ بالثانية، فزيادتُها هنا كزيادةِ المَدِّ في حرفِ المدِّ؛ فلا يُحتاجُ إلى زيادةٍ أُخرى، وهذا هو الأَوْلى بالقياس والأداء، والله تعالى أعلم(١).

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ "غلط" في تطبيق قاعدةٍ كلية في الهمزتين من كلمة على لفظ ﴿هاأنتم﴾، أي وضع الشيءَ في غير موضعه.

المسألة الثالثة: نَقَلَ عن ابْنِ مُجَاهِدٍ غلطَ رواية: ﴿ضئاء﴾ لقُنْبُل، وحَكَم بضعفها (بشذوذها) قياسًا على اللغة.

قال الشَّاطِبِيُّ في سورة يونس:

نُفَصِّـلُ يَا حَـقِّ عُـلًا سَـاحِرٌ ظُـبًى وَحَيْـثُ ضِيَاءً وَافَقَ الهَمْزُ قُنْبُلَا(٢)

يرى أَبُو شَامَةَ ضعفَ هذه القراءة قياسًا على اللغة، أي شذوذَها؛ بمعنى أنها ليست من أوجُه القراءات الصحيحة، وقد ذكر في كتابه أن قراءة الْحَسَنِ: ﴿وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ [سورة البقرة:٢٧٨] بسكون الياء، قراءةٌ ضعيفة شاذة، ونقل عن ابْنِ مُجَاهِدٍ قوله: "وهي غلط".

قال أَبُو شَامَةَ: «وهذه قراءة ضعيفة؛ فإنَّ قياس اللغة الفرارُ من اجتماع همزتين

(١) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤٠٢.

(٢) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ٧٤٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إلى تخفيف إحداهما، فكيف يتحيل بتقديم وتأخير إلى ما يؤدي إلى اجتماع همزتين لم يكونا في الأصل، هذا خلاف حكمة اللغة. قال ابْنُ مُجَاهِدٍ: ابْنُ كَثِيرٍ وحدَه: ﴿ضِيَآءً﴾ [سورة يونس:٥] بهمزتين في كل القرآن؛ الهمزة الأُولى قبل الألف والثانيةُ بعدَها، كذلك قرأتُ على قُنبُل، وهي غلطٌ، وكان أصحاب الْبَزِّي وابْنِ فُلَيْحٍ يُنكرون هذا، ويقرؤون: ﴿ضياء﴾ مثلَ الناس»(١).

قال الدَّانِي: «قرأ ابْنُ كَثِيرٍ في رواية قُنْبُل، والْحُلْوَانِي(٢)، عن القَوَّاسِ: ﴿ضِيَآءً﴾ [سورة يونس:٥] هاهنا وفي الأنبياء [الآية: ٤٨]، ﴿بِضِيَآءٍ﴾ في القصص [الآية: ٧١] بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الضاد في الثلاثة المواضع، وقال لنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عن ابْنِ مُجَاهِدٍ: وكذلك قرأتُ على قُنْبُل، وهو غلطٌ، قال: وكان أصحاب البَزِّي وابْنِ فُلَيْحٍ يُنكرون ﴿ضئاء﴾، ويقرؤون مثلَ قراءة الناس ذلك: ضياء. وقال أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَلِي: قرأتُ على الزَّيْنَبِيّ عن قُنْبُل بهمزتين، كما قال ابْنُ مُجَاهِدٍ والجماعة عنه: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئ قال: نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي هِشَامٍ قال: حدَّثني الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِي، قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قال: نا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحُلْوَانِي، عن الْقَوَّاسِ، عن أصحابه، عن ابْنِ كَثِيرٍ: ﴿ضِيَآءً﴾ [سورة يونس:٥] بهمزة الياء، ثم يمُدُّ، ثم يَهمِز، ومثلُه: ﴿بِضِيَآءٍ﴾ [سورة القصص:٧١] بهمزة الياء ثم يمُدُّ ثم يَهمِز.

---

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٥٠٥.

(٢) الحلواني: بالضم؛ نسبةً إلى حلوان، آخر العراق. ابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٣: ٢٩٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وروى أَبُو رَبِيعَةَ عن صاحبَيه قُنْبُل والبَزِّي، والزَّيْنَبِي عن قُنْبُل ممدودة مهموزة. وكذا قال البَزِّي في كتابه، وروى الخُزَاعِي عن أصحابه بغير همزٍ؛ يُريد بعد الضاد.

ونا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قال: نا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قال: أخبرني الخُزَاعِيُّ عن عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ فُلَيْحٍ، عن أصحابه، عن ابْنِ كَثِيرٍ وَالْبَزِّي، عن ابْنِ كَثِيرٍ أنهم لا يَعرفون إلا همزةً واحدةً بعد الألف في: ﴿ضِيَآءً﴾ [سورة يونس:٥]؛ وبذلك قرأ الباقون(١).

أمَّا ابْنُ الْجَزَرِيِّ؛ فلا يرى ضعفَ هذه القراءة، بل أَثْبَتَها كما أثبتها الإمام الشَّاطِبِيُّ، وقام بتوجيهها.

قال ابْنُ الْجَزَرِيِّ: «وأمَّا ﴿ضِيَآءً﴾ [سورة يونس:٥] وهو في يونس والأنبياء والقصص؛ فرواه قُنْبُل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة، وزعَم ابْنُ مُجَاهِدٍ أنه غلطٌ، مع اعترافه أنه قرأ كذلك على قُنْبُل، وخالَف الناسَ ابْنُ مُجَاهِدٍ في ذلك؛ فرواه عنه بالهمز ولم يختلِف عنه في ذلك، ووافَق قُنْبُلًا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحُلْوَانِيُّ، فرواه كذلك عن الْقَوَّاسِ شيخِ قُنْبُل، وهو على القلب، قُدِّمت فيه اللام على العين كما قيل في (عات): عتا»(٢).

يظهر مما سبق أن أَبَا شَامَةَ يضعِّف وجه الهمز في ﴿ضِيَآءً﴾ [سورة يونس:٥] لا من حيث إنه غلط، كما زعم ابْنُ مُجَاهِدٍ، وإنما يرى أَبُو شَامَةَ هذه القراءة ضعيفةً؛ لما فيها من اجتماع همزتين لم يكونا في الأصل، وأن هذا خلاف حكمة

---

(١) الداني، " جامع البيان في القراءات السبع"، ٣: ١٦٩. ولفظ (نا) اختصار لكلمة (أنبأنا)، وقد استخدمها العلماء المتقدمون.

(٢) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤٠٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللغة؛ وهذا لا يُسَلَّم به أمام ثبوت هذه الرواية نصًّا وأداءً كما تُثبته المنقولات أعلاه عن الإمامين الدَّانِي وابْنِ الْجَزَرِيّ، إضافةً إلى أنَّ للقراءة في اللغة توجيهًا لا يُسلَّم معه بضعفها؛ قال ابْنُ خَالَوَيْهِ: «وكأنَّ ابْنَ كَثِيرٍ شبه ﴿ضئآء﴾ حيث قرأ بهمزتين بقوله: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [سورة البقرة:٢٦٤]، فيجوز أن يكون ﴿ضئآء﴾ مصدرًا لقولهم: ضاء القمر يضوء ضوءًا وضئاء، كما تقول: قام يقوم قيامًا، والاختيار أضاء القمر يُضيء إضاءة. وزاد اللِّحْيَانِي: ضواء القمر، لغة ثالثة؛ لأنَّ الله ﷻ قال: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم﴾ [سورة البقرة:٢٠]»(١).

ولم يتعرض السَّخَاوِي(٢)، ولا شُعْلَةُ (٣)، ولا الْفَاسِي(٤)، إلى ضعف هذه القراءة.

استعمل ابْنُ مُجَاهِدٍ لفظ "غلط" في تطبيق حُكمٍ على كلمة قرآنية في الفرش، ليست في الأصول.

المسألة الرابعة: غلط ابْنِ ذَكْوَانَ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ بالنون في سورة النحل [الآية: ٩٦]:

قال الشَّاطِبِيُّ في سورة النحل:

---

(١) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت ٣٧٠ هـ)، "إعراب القراءات السبع وعللها"، حققه وقدم له: د عبد الرحمن العثيمين، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م)، ١: ٢٦٢.

(٢) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، البيت رقم ٧٤٢، ص ٩٧٠، ٩٧١.

(٣) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ٢: ٢٩٧، ٢٩٨.

(٤) ينظر، الفاسي، اللآلئ الفريدة، ٨٦٣، ٨٦٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَظَعْـنِكُمْ إِسْـكَانُهُ ذَائِـعٌ وَنَـجْ ... زِيَـنَّ الَّـذِينَ النُّـونُ دَاعِيـهِ نُـوِّلَا
مَلَكْـتُ وَعَنْـهُ نَـصَّ الاخْفَـشُ يَاءهُ ... وَعَنْـهُ رَوَى النَّقَّـاشُ نُـونًا مُـوَهَّلَا(١)

حكم أَبُو شَامَةَ بالغلط في قراءة: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [سورة النحل:٩٦] بالنون لابْنِ ذَكْوَانَ، وقال به الدَّانِي أيضًا، لكن أثبتها الشَّاطِبِيُّ وابْنُ الْجَزَرِيُّ. والتفصيل فيما يلي:

قال أَبُو شَامَةَ: «الميمُ في "ملكت" رمزُ ابْنِ ذَكْوَانَ؛ أي: أنه في جملة مَن روى عنه النون، ثم بيَّن أن الصحيح عنه القراءةُ بالياء، فقال: عنه؛ يعني: عن ابْنِ ذَكْوَانَ نصَّ الْأَخْفَشُ على الياء، وهو هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ شَرِيكٍ الدِّمَشْقِيُّ تلميذ ابْنِ ذَكْوَانَ، وكان يُعرَف بأَخْفَشِ بَابِ الْجَابِيَةِ، والهاء في: "ياءه" ترجعُ إلى لفظ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [سورة النحل:٩٦] المختَلَف فيه، ثم قال: وعنه؛ يَعني: عن الْأَخْفَشِ روى النَّقَّاشُ، وهو مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ سَنَدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمُفَسِّر، وهو ضعيفٌ عند أهل النقل، رَوى عن شيخه الْأَخْفَشِ في قراءة ابْنِ ذَكْوَانَ لهذا الحرف نونًا؛ قال صاحب التيسير: ابْنُ كَثِيرٍ وعَاصِمٌ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [سورة النحل:٩٦] بالنون، وكذلك روى النَّقَّاشُ عن الْأَخْفَشِ عن ابْنِ ذَكْوَانَ قال: وهو عندي وهمٌ؛ لأنَّ الْأَخْفَشَ ذكَر ذلك في كتابه عنه بالياء، وذكر الْأَهْوَازِيُّ في كتاب الإيضاح النون عن ابْنِ ذَكْوَانَ، وعن هِشَامٍ أيضًا، وعن ابْنِ عَامِرٍ، وأَبِي عَمْرٍو من بعض الطرُق، وقال: قال النَّقَّاشُ: أشُكُّ كيف قرأته على الْأَخْفَشِ عن ابْنِ ذَكْوَانَ. وقول الناظم: "موهَّلَا"، هو حالٌ من "النَّقَّاش" أو صفة للنون؛ أي: مغلطًا،

(١) حرز الأماني، الشاطبي، البيت رقم:٨١٣ و٨١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يُقال: وَهِل في الشيء وعنه – بكسر الهاء – إذا غلِط وسَها، وَهَل وهلًا ووهَلتُ إليه بالفتح، أهِل وهْلًا – ساكن الهاء – إذا ذهَب وهمُك إليه، فأنت تُريد غيرَه، مثل وهمتُ، هكذا في صحاح الْجَوْهَرِيّ؛ قال الشيخ: موهَّلًا من قولهم: وهَّله فتوَهَّل؛ أي: وهَّمَه فتوَهَّم، وهو منصوبٌ على الحال من "النَّقَّاش"؛ أي: منسوبًا إلى الوهم فيما نقَل، يُريد ما قال صاحب التيسير: هو عندي وهمٌ، وقد ذكَرْناه، والله أعلم»(١).

قال الدَّانِي: «ابْنُ كَثِيرٍ وعَاصِمٌ: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [سورة النحل:٩٦] بالنون، وكذلك قال النَّقَّاشُ، عن الْأَخْفَشِ، عن ابْنِ ذَكْوَانَ، وهو عندي وهمٌ؛ لأن الْأَخْفَشَ ذكَر ذلك في كتابه عنه بالياء، والباقون بالياء».(٢)

قال ابْنُ الْجَزَرِيّ: «واختَلَفوا في: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [سورة النحل:٩٦] فقرأ ابْنُ كَثِيرٍ، وأَبُو جَعْفَرٍ، وعَاصِمٌ بالنون، واختُلِف عن ابْنِ عَامِرٍ فرواه النَّقَّاشُ عن الْأَخْفَشِ، والْمُطَّوِّعِي(٣) عن الصُّورِي، كلاهما عن ابْنِ ذَكْوَانَ كذلك، وكذلك رواه الرَّمْلِي عن الصُّورِي، من غير طريق الْكَارَزِينِي(٤)، وهي روايةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ المعروف بدُلَبَةَ عن الْأَخْفَشِ، وبذلك قرأ الدَّانِي على شيخه عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيّ

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٥٦٠.

(٢) الداني، "التيسير في القراءات السبع"، ١٣٨.

(٣) المطوعي: بالضم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو ومهملة، إلى المطوعة، وهم الذين أرصدوا أنفسهم للجهاد. السيوطي، "لب اللباب"، ٢٤٧.

(٤) بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها نون؛ نسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس. السمعاني، "الأنساب"، ١١: ١٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن النَّقَّاشِ، وكذلك روى الدَّاجُونِي(١) عن أصحابه عن هِشَامٍ، وبه نصَّ سِبْطُ الْخَيَّاطِ صاحب المبهج عن هِشَامٍ من جميع طرُقه، وهذا مما انفرد به؛ فإنَّا لا نعرِف النونَ عن هِشَامٍ من غير طريق الدَّاجُونِي، ورأيتُ في مفردةِ قراءةِ ابْنِ عَامِرٍ للشيخ الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ شيخ سِبْطِ الْخَيَّاطِ ما نصه: ﴿وليجزينَّ﴾ بالياء، واختُلِف عنه، والمشهور عنه بالياء، وهذا خلافُ قول السِّبْطِ، وقد قطع الحافظ أَبُو عَمْرٍو بتَوْهيم مَن روى النون عن ابْنِ ذَكْوَانَ، وقال: لا شكَّ في ذلك؛ لأن الْأَخْفَشَ ذكَر ذلك في كتابه بالياء، وكذلك رواه عنه ابْنُ شَنَبُوذ(٢)، وابْنُ الْأَخْرَمِ، وابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وابْنُ مُرْشِد، وابْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وعامة الشاميين، وكذا ذكَره ابْنُ ذَكْوَانَ في كتابه بإسناده.

قلت: ولا شكَّ في صِلة النون عن هِشَامٍ وابْنِ ذَكْوَانَ جميعًا من طرق العراقيين قاطبةً؛ فقد قطَعَ بذلك عنهما الحافظ الكبير أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي(٣)، كما رواه سائرُ المشارقة، نعمْ نصَّ المغاربة قاطبةً من جميع طرُقهم، عن هِشَامٍ وابْنِ ذَكْوَانَ جميعًا، بالياء وجهًا واحدًا، وكذا هو في العنوان، والمجتبى لعَبْدِ الْجَبَّارِ، والإرشاد، والتذكرة، لابْنِ

(١) بفتح الدال المهملة وضم الجيم وفي آخرها النون بعد الواو؛ نسبة إلى داجون، قرية من قرى الرملة من أرض فلسطين. السمعاني، "الأنساب"، ٥: ٢٦٨.

(٢) بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها ذال معجمة. ينظر: السمعاني، "الأنساب"، ٨: ١٥٧، ابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ٤: ٣٠١.

(٣) الهمداني: بالفتح والسكون ومهملة، إلى همدان، وبفتح الميم ومعجمة إلى همذان مدينة بالجبال. السيوطي، "لب اللباب"، ٢٧٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

غَلْبُون، وبذلك قرأ الباقون»(١).

يظهَر مما سبَق أن أبا شامة حكم بالغلط على إضافة ابْنِ ذَكْوَانَ ضمنَ مَن قرأ بالنون في: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [سورة النحل:٩٦]، معلِّلًا ذلك بأن ناقلها ضعيفٌ عند أهل النقل، والصحيح عند المغاربة – لكن ابْنَ الْجَزَرِيّ أثبت قراءة ابْنِ ذَكْوَانَ بالنون، أما قول الشَّاطِبِيّ: "موهلا"؛ أي: موهمًا، أشار إلى قول الدَّانِي في التيسير، فوجه النون من زيادات القصيد؛ لأن النون قد صح عن ابْنِ ذَكْوَانَ من طريق الصُّورِي، ومن طريق الْأَخْفَشِ والنَّقَّاشِ في نقل أَبِي الْعِزّ(٢)، وقد أثبت الشَّاطِبِيُّ النون في قوله ﷻ: ﴿وليجزين الذين صبروا أجرهم﴾ في النحل لابْنِ ذَكْوَانَ بقوله: "ملكت"، ولكنه أشار إلى الخلاف في إثباتها بقوله:

وعنـــه نـــص الْأَخْفَـــشِ ياءه وعنــه روى النَّقَّــاشُ نــونا مــوهلا

وطريقه هو إثبات النون اعتمادًا على نقل النَّقَّاش، وهو معتمِدٌ في نقله القراءات، وقد صحَّحه بقوله: "ملكت"، وأمَّا ما ذكره بعدُ؛ فلكي ينبه على اختيار الإمام الدَّانِي، وإلَّا فنَصُّ الشاطبية النون(٣).

أشار شُعْلَةُ إلى ضعف قراءة النون لابْنِ ذَكْوَانَ عند شرحه للشاطبية، ومع ذلك أثبت وجه النون والياء لابْنِ ذَكْوَانَ(٤). أما السَّخَاوِي؛ فلم ينسب القراءات

(١) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢: ٥٠٣.
(٢) د. إيهاب فكري، "تقريب الشاطبية"، ٢٥٥.
(٣) فكري، "تقريب الشاطبية"، ٥٧٣.
(٤) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ٢: ٣٧٥، ٣٧٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لأصحابها عند شرحه للبيت، ونَسَبَ محققُ الكتاب قراءة النون لابْنِ كَثِيرٍ وعَاصِمٍ، ولم ينسبها لابْنِ ذَكْوَانَ في الهامش، وهذا غلط، والصحيح لابْنِ ذَكْوَانَ إثبات النون والياء(١).

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ "الغلط"؛ لأنه في حكم كلمة قرآنية في الفرش، وليست في الأصول.

المسألة الخامسة: غلط رواية فتح النون الأولى في ﴿تعدانني﴾ الأحقاف.

قال الشَّاطِبِيُّ في سورة الشريعة والأحقاف:

وَقَـلَّ عَـنْ هِشَـامٍ أَدْغَمُـوا تَعِـدَانِنِي ... نُـوَفِّيهِمُ بِالْيَـا لَـهُ حَـقُّ نَهْشَـلَا(٢)

قال أَبُو شَامَةَ بغلط رواية فتح النون في: ﴿تعدانني﴾، وكذلك قال الدَّانِي وابْنُ الْجَزَرِيِّ: إنها رواية شاذة. فعبَّر أَبُو شَامَةَ عن الشاذ بالغلط.

قال أَبُو شَامَةَ في: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [سورة الأحقاف:١٧]: «القراءةُ بنونين مكسورتين هو الأصلُ؛ لأن الأُولى علامةُ رفْع الفعل بعد ضمير التثنية، مثل: تضربان، والثانية نون الوقاية، وهِشَامٌ أدغَم الأُولى في الثانية كما أدغَم في: ﴿أَتُحَٓاجُّوٓنِّي﴾ [سورة الأنعام:٨٠]؛ لوجود المثلَين، ورُوِيت أيضًا عن ابْنِ ذَكْوَانَ مع أنهما قرآ في الزمر: ﴿تَأْمُرُونني﴾ [الآية: ٦٤] بنونين، فأَظهرَا ما أدغَمَ غيرُهما، وكثيرٌ من المصنِّفين لم يذكروا هذا الإدغامَ في: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [سورة الأحقاف:١٧]، ولم يقرأ أحدٌ بحذف إحدى النونين كما في: ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [سورة الزمر:٦٤]، و﴿أَتُحَٓاجُّوٓنِّي﴾ [سورة

(١) ينظر: السخاوي، "فتح الوصيد"، ١٠٥١

(٢) الشاطبي، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، البيت رقم: ١٠٣٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأنعام:٨٠]، وحكى الْأَهْوَازِيُّ روايةً أُخرى بفتح النون الأُولى، وهي **غلطٌ**؛ فلهذا يُقال في ضبط قراءة الجماعة: بنونين مكسورتين»(١).

قال الدَّانِي: «وروى عَبْدُ الْوَارِثِ، عن أَبِي عَمْرٍو: ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [سورة الأحقاف:١٧] بنونين الأولى مفتوحةٌ، وكذلك حكى ابْنُ حَاتِمٍ عن نَافِعٍ أنه قرأ: ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [سورة الأحقاف:١٧] بفتح النون الأولى، وهي قراءةُ الْحَسَنِ، وفتحُ النون لغةٌ. وقرأ الباقون بنونين ظاهرتين مكسورتين، وكذلك روى ابْنُ ذَكْوَانَ وغيرُه عن ابْنِ عَامِرٍ، وسائر الرواة عن أَبِي عَمْرٍو»(٢).

قال ابْنُ الْجَزَرِيّ: «﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [سورة الأحقاف:١٧] في الأحقاف أدغم النونَ هِشَامٌ عن ابْنِ عَامِرٍ، وهي قراءةُ الْحَسَنِ، وحكاها أَبُو حَاتِمٍ عن نَافِعٍ، ورواها مَحْبُوبٌ، عن أَبِي عَمْرٍو، وسَلَّامٌ ومَحْبُوبٌ عن ابْنِ كَثِيرٍ، وقرأ الباقون بالإظهار، وكلهم كسرَ النونَ الأولى(٣)».

ولم يُشِرْ إليها السَّخَاوِي (٤)، ولا شُعْلَةُ (٥) في شرحهما للشاطبية.

وذكرها المعتنون بجمع القراءات الشاذة؛ مثل: ابْنِ خَالَوَيْهِ(٦)،

---

(١) أبو شامة، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، ٦٨٦.

(٢) الداني، " جامع البيان في القراءات السبع"، ٤: ٥٨٨.

(٣) ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٣٠٣.

(٤) ينظر، السخاوي، "فتح الوصيد"، ١٢٤٤، ١٢٤٥.

(٥) ينظر: شعلة، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، ٢: ٦١٩.

(٦) ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع"، ١٤٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والْكِرْمَانِي(١)(٢)؛ قال النَّوْزَاوَازِيُّ: "قرأ بها عَبْدُ الْوَارِثِ عن أَبِي عَمْرٍو، وهَارُونُ عن عَاصِمٍ، والْحَسَنُ من طريق عَبَّادٍ، ورواها بَسَّامٌ عن هِشَامٍ"(٣)، والفرق بين ﴿تأمرونَنِي﴾ الزمر، بفتح النون الأولى وكسر الثانية، و﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [سورة الأحقاف:١٧] بكسر النونين أنَّ نون: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [سورة الأحقاف:١٧] بعد ألف الاثنين، ونون ﴿تأمرونَنِي﴾ بعد واو الجماعة. والمعروف في اللغة: أن النون تُكسَر بعد المثنى وتُفتح بعد الجمع؛ ولذلك قال الْمَرَنْدِي(٤): "هي لغة شاذة"(٥).

استعمل أَبُو شَامَةَ لفظ الغلط؛ لأنه في حكم كلمة قرآنية في الفرش، وليست في الأصول.

(١) بكسر الكاف - ويقال: بفتحها - تليها راء ساكنة ثم ميم وبعد الألف نون مكسورة: نسبة إلى كرمان. ابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٧: ٣٢١.

(٢) الكرماني، "شواذ القراءات"، ٤٣٦.

(٣) النوزاوازي، "المغني في القراءات"، ص١٦٧٧.

(٤) بفتح الميم والراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى المرند، وهي بلدة من بلاد آذربيجان. السمعاني، "الأنساب"، ١٢: ١٩٧.

(٥) المرندي، "قرة عين القراء في القراءات"، ص١٣٨٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسال الله ﷻ أن أكون قد وفقت في جمع المسائل التي حكم أبو شامة عليها بالخطأ ودراستها، وقد خلصت لأهم النتائج والتوصيات الآتية:

أوَّلاً: النتائج.

١-بلغ عدد المسائل التي حكم أبو شامة عليها بالخطأ أو الغلط في كتابه (إبراز المعاني) إحدى عشرة مسألة، منهم ست مسائل في الأصول وخمس مسائل في الفرش، وقد حكم على كل المسائل بالخطأ أو الغلط، إلا مسألة واحدة في الفرش حكم عليها بالضعف قياسًا على اللغة؛ استنادًا على أن اللغة من أركان القراءة الصحيحة، وكذلك نقل عن ابن مجاهد حكمه عليها بالغلط.

٢-بعض المسائل التي قام بشرحها أبو شامة، وحكم عليها بالخطأ أو الغلط، قلَّ من شراح الشاطبية من عرضها، أو قام بتحريرها كما تقدم في المسألة الثالثة والخامسة والسادسة في الأصول، والثالثة في الفرش كما تقدم.

٣-دقة استعمال الألفاظ عند أبي شامة، فقد استعمل لفظ "الخطأ" في الأصول، أي: في القواعد الكلية المطردة للقراء عامة، أو التي يسير عليها الراوي في قراءته، واستعمل لفظ "الغلط" في الفرش، أي: في الأحكام الخاصة ببعض الكلمات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القرآنية، أو تطبيق المسألة في باب غير بابها، أو في تطبيق بعض الكلمات على القواعد الكلية المطردة من خلال الرواية المنقولة كما تقدم في البحث، وهذا يتقاطع مع تعريف العسكري في كتابه الفروق اللغوية: "الغلط هو وضع الشي في غير موضعه، أو أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه، ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، والخطأ لا يكون صواباً على وجه".

ثانيًا: التوصيات.

- جمع وتحرير المسائل التي حكم عليها أئمة علم القراءات بالخطأ أو الغلط.

هذا والله ﷻ أجل وأعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس المصادر والمراجع

١- ابن أبي طيبة، أبو سليمان هارون بن يزيد العدوي المقرئ النحوي الكوفي (المتوفى ٢٢٣هـ)، "الهجاء والعلم بالخط"، دراسة وتحقيق: بديعة حسن علي العبيدي، (ط١، شركة دار لطائف للنشر والتوزيع، ١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م).

٢- ابن الجزري، أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين أبو بكر، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر"، المحقق: أنس مهرة، (ط٢، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ — ٢٠٠٠م).

٣- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، (ب.ط، بيروت، لبنان: المكتبة العلمية، د.ت).

٤- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، "النشر في القراءات العشر"، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، (د.ط، المطبعة التجارية الكبرى، د.ت).

٥- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، "غاية النهاية في طبقات القراء"، (عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، د.ت).

٦- ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ)، "ديوان الإسلام"، المحقق: سيد كسروي حسن، (ط١، بيروت — لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمذاني النحوي الشافعي (ت٣٧٠هـ)، "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع"، (د.ط، مكتبة المتنبي، د.ت).

٨- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمذاني النحوي الشافعي (ت ٣٧٠هـ)، "إعراب القراءات السبع وعللها"، حققه وقدم له: د عبد الرحمن العثيمين، مكة المكرمة - جامعة أم القرى، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

٩- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، المحقق: إحسان عباس، (ط١، بيروت، لبنان: دار صادر، ١٩٦٩-١٩٧٧م).

١٠- ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ)، "طبقات علماء الحديث"، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، (ط٢، بيروت — لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

١١- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

١٢- ابن قُطْلُوبَغَا، أبو الفداء زين الدين قاسم السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، (ط١، صنعاء، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).

١٣- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، "طبقات الشافعيين"، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، (د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

١٤- ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد القيسي الدمشقي الشافعي؛ "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكُناهم"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

١٥- أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، "المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي"، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، (د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت).

١٦- أبو شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥هـ)، "إبراز المعاني من حرز الأماني"، (د.ط، دار الكتب العلمية، د.ت).

١٧- الأدنه وي، أحمد بن محمد، من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١هـ)، "طبقات المفسرين"، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، (ط١، السعودية، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨- الأنباري، كمال الدين، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين" تحقيق الدكتور/ جودة مبروك، وآخرون، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)

١٩- إيهاب فكري، "تقريب الشاطبية"، (ط٢، المكتبة الإسلامية، د.ت).

٢٠- البناء، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير (المتوفى: ١١١٧هـ)، "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"، المحقق: أنس مهرة الناشر: (ط٣، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

٢١- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول"، المؤلف: المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، (د.ط، إستانبول، تركيا، مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م).

٢٢- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "كتاب الفتح والإمالة"، تحقق وتخريج وتعليق: أبي سعيد عمر بن غرامة العمراوي، (د.ط، دار الفكر، د.ت).

٢٣- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (المتوفى: ٤٤٤هـ)، "التيسير في القراءات السبع"، المحقق: اوتو تريزل، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

٢٤- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (المتوفى: ٤٤٤هـ)، "جامع البيان في القراءات السبع"، (ط١، الشارقة، الإمارات، (أصل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م).

٢٥- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (ت ٤٤٤هـ)، "البيان في عدّ آي القرآن"، المحقق: غانم قدوري الحمد، (ط١، الكويت، مركز المخطوطات والتراث ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).

٢٦- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ)، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"، (ط١، لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م).

٢٧- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، "طبقات الشافعية الكبرى"، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

٢٨- السخاوي، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن (ت ٦٤٣ هـ)، "فتح الوصيد في شرح القصيد"، المحقق: أحمد عدنان الزعبي، مدرس التفسير وعلوم القرآن في كلية التربية الأساسية في الكويت، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي قسم التفسير وعلوم القرآن ١٩٩٨ م، (ط١، الكويت، مكتبة دار البيان للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

٢٩- السخاوي، علم الدين علي بن محمد، "جمال القراء وكمال الإقراء"، المحقق: الدكتور: علي حسين البواب، (ط١، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٠- السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧٣هـ)، بحر العلوم، (د.ط، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

٣١- السمعاني، "الأنساب"، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي اليماني وغيره، (ط١، حيدراباد الدكن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م).

٣٢- السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان "شرح كتاب سيبويه"، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، (ط١، دار الكتب العملية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

٣٣- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ)، "طبقات الحفاظ"، الناشر: (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).

٣٤- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط، لبنان، صيدا، المكتبة العصرية، د.ت).

٣٥- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "لب اللباب في تحرير الأنساب، (د.ط، بيروت، لبنان: دار صادر، د.ت).

٣٦- الشاطبي، القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي (ت: ٥٩٠هـ)، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي"، (ط٩، مؤسسة ألف لام ميم للتقنية، ١٤٣٦هـ).

٣٧- شعلة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(المتوفى ٦٥٦هـ)، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني"، دراسة وتحقيق: محمد إبراهيم المشهداني، (ط١، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٣٣هـ ٢٠٢٢م).

٣٨- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (ت ١٤٠٣هـ)، "الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع"، (ط٤، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

٣٩- القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، "الجامع لأحكام القرآن"، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (ط٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

٤٠- الكرماني، محمد بن أبي نصر، "شواذ القراءات"، تحقيق د. شمران العجلي، (د.ط، بيروت، لبنان، مؤسسة البلاغ، د.ت).

٤١- محفوظ، محمد "تراجم المؤلفين التونسيين"، (ط٢، بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م).

٤٢- المارغني، إبراهيم، "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع"، (د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت).

٤٣- المرندي، إبراهيم بن محمد (ت ٥٨٨هـ)، "قرة عين القراء في القراءات" دراسة وتحقيق: نسيبه عبد العزيز محمد الراشد، رسالة دكتوراه في قسم القرآن وعلومه، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

٤٤- النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان (أحد علماء القرن السادس الهجري)، "المغني في القراءات"، تحقيق: محمود بن كابر الشنقيطي، (ط١،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سلسلة الرسائل العلمية للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) ٤٩، ١٤٣٩هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

bibliography

1- Ibn Abi Taybah, Abu Suleiman Harun bin Yazid Al-Adawi, the Kufic grammar reciter (d. 223 AH), " alhija' waleilm bialkhati ", study and investigation: Badia Hassan Ali Al-Obeidi, (1st ed, Dar Lataif Company for Publishing and Distribution, 1444 AH 2022 AD).

2- Ibn Al-Jazari, Ahmed bin Muhammad bin Muhammad Shihab al-Din Abu Bakr, "sharh tiibat alnashr fi alqira'at aleashr," investigator: Anas Mahra, (2st ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1420 AH - 2000 AD).

3- -Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad al-Asqalani, "tabsir almuntabah bitahrir almushtabah," investigation: Muhammad Ali al-Najjar, review: Ali Muhammad al-Bajawi, (without edition, Beirut, Lebanon: The Scientific Library, no date).

4- Ibn Al-Jazari, Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad Bin Muhammad Bin Youssef (deceased: 833 AH), "alnashr fi alqira'at aleashr", investigator: Ali Muhammad Al-Dabaa' (d. 1380 AH), (Without edition, The Great Trade Press, Without date).

5- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), "ghayat alnihayat fi tabaqat alquraa'," (I published it for the first time in 1351 AH, J. Bergstrasser, Ibn Taymiyyah Library, without date).

6- Ibn al-Ghazi, Shams al-Din Abu al-Maali Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. 1167 AH), "diwan al'iislam", investigator: Sayed Kasrawi Hassan, (1st ed, Beirut - Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1411 AH - 1990 AD).

7- Ibn Khalawayh, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed Al-Hamdhani, Al-Nahwi Al-Shafi'i (d. 370 AH), "mukhtasar fi shawadhi alquran min kitab albadie'" (Without edition, Al-Mutanabi Library, without date).

8- Ibn Khalawayh, Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed Al-Hamdhani, Al-Nahwi Al-Shafi'i (d. 370 AH), "'iierab alqira'at alsabe waealaluha." It was verified and presented to him by: Dr. 1413 AH - 1992 AD(

9- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Barmaki al-Irbili, "wafayaat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman," investigator:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Ihsan Abbas, (1st ed, Beirut, Lebanon: Dar Sader, 1969-1977 AD).

10- Ibn Abd al-Hadi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Dimashqi al-Salhi (d. 744 AH), " tabaqat eulama' alhadith ", investigation: Akram al-Boushi, Ibrahim al-Zaybak, (2st ed, Beirut - Lebanon, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1417 AH - 1996 AD).

11- Ibn Attia, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam al-Andalusi al-Maharbi (d. 542 AH), “almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleiziyi,” Investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, (1st ed, Beirut, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1422 AH).

12- Ibn Qutlubugha, Abu al-Fida Zain al-Din Qasim al-Suduni (relative to the freedman of his father Soudun al-Shaykhuni) al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH), “althiqat miman lam yaqae fi alkutub alsitati" (yunshr li'awal marat ealaa nuskhat khatiyat faridat bkhtt alhafiz shams aldiyn alssakhawy almutawafaa sanatan 902 hu), Study and investigation: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Noman, (1st ed, Sana’a - Yemen, Al-Noman Center for Research, Islamic Studies, Heritage Achievement and Translation, 1432 AH - 2011 AD).

13- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), “tabaqat alshaafieiiyn”, investigation: Dr. Ahmed Omar Hashim, Dr. Muhammad Zainhum Muhammad Azab, (Without edition, Religious Culture Library, 1413 AH - 1993 AD).

14- Ibn Nasser al-Din, Shams al-Din Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Ahmad al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi’i; tawdih almushtabah fi dabt 'asma' alrruat wa'ansabihim wa'alqabihim wkunahm, Investigation: Muhammad Naim Al-Arqsousi (1st ed, Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation, 1993 AD).

15- Abu al-Mahasen, Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah al-Zahiri al-Hanafi, Jamal al-Din (d. 874 AH), " almunhal alsaafi walmustawfaa baed alwafi ", verified and footnotes: Dr. Muhammad Muhammad Amin, presented by: Dr. Saeed Abd al-Fattah Ashour, (Without edition. The Egyptian General Book Authority, without date).

16- Abu Shama, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi (d. 665 AH), " 'iibraz almaeani min haraz al'amani ", (Without edition, Scientific Book House, without date).

17- Al-Adna Wai, Ahmed bin Muhammad, one of the scholars of

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

the eleventh century (died 11 AH), " tabaqat almufasirin ", investigator: Suleiman bin Saleh Al-Khazi, (1st ed, Saudi Arabia, Library of Science and Governance, 1417 AH - 1997 AD).

18- Al-Anbari, Kamal Al-Din, "al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiayn albasariiyn walkufiiyn," investigated by Dr. Jouda Mabrouk, and others, (1st ed, Cairo, Al-Khanji Library, 1424 AH-2003 AD)

19- Ihab Fikry, "taqrib alshaatibia", (2st ed, The Islamic Library, without date).

20- Al-Banna', Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abd al-Ghani al-Damiati, Shihab al-Din al-Shahoor (deceased: 1117 AH), " 'iithaf fadla' albashar fi alqira'at al'arbaeat eashar ", investigator: Anas Mahra, publisher: (3st ed, Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1427 AH - 2006 AD).

21- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah the Ottoman Constantinople, known as "Kateb Chalabi" (died 1067 AH), "salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhul" Investigator: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout, Supervision and Presentation: Ekmel El-Din Ihsanoglu, Proofreading: Saleh Saadawi Salih, preparing the indexes: Salah al-Din Uyghur, (Without edition, Istanbul - Turkey, IRCICA Library, 2010 AD).

22- Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed, "kitab alfath wal'iimala," verification, transcription, and commentary: Abu Saeed Omar bin Gharama Al-Amrawi, (Without edition, Dar Al-Fikr, without date).

23- Al-Dani, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr (deceased: 444 AH), "altaysir fi alqira'at alsabe", investigator: Otto Trizel, (2st ed, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1404 AH - 1984 AD).

24- Al-Dani, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr (deceased: 444 AH), " jamie albayan fi alqira'at alsabe", (1st ed, Sharjah - Emirates, (the original book was master's letters from Umm Al-Qura University, and the letters were coordinated and printed at the University of Sharjah) , 1428 AH - 2007 AD).

25- Al-Dani, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr (d. 444 AH), "albayan fi ed ay alquran", investigator: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, (1st ed, Kuwait, Manuscripts and Heritage Center 1414 AH - 1994 AD).

26- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH), "maerifat

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesar" (1st ed, Lebanon - Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1417 AH - 1997 AD).

27- Al-Sobki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH), "Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra", investigator: Dr. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, (2st ed, Hajar for printing, publishing and distribution, 1413 AH).

28- Al-Sakhawy, Alam al-Din Ali bin Muhammad Abu al-Hasan (d. 643 AH), "Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid," Investigator: Ahmed Adnan al-Zu'bi, teacher of interpretation and Qur'anic sciences at the College of Basic Education in Kuwait, the origin of the investigation: a doctoral dissertation, the University of the Noble Qur'an and Islamic Sciences in Sudan - College of Postgraduate Studies and Scientific Research, Department of Interpretation and Qur'anic Sciences, 1998 AD (1st ed, Kuwait, Dar Al-Bayan Library for Publishing and Distribution, 1423 AH - 2002 AD).

29- Al-Sakhawy, Alamuddin Ali bin Muhammad, "jamal alquraa' wakamal al'iiqra'," Investigator: Dr. Ali Hussein Al-Bawab, (1st ed, Makkah Al-Mukarramah, Al-Turath Library, 1408 AH).

30- Al-Samarqandi, Abu al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim (d. 373 AH), "Bahr al-Uloom", (without edition. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1413 AH - 1993 AD).

31- Al-Samaani, "al'ansab", Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi, investigation: Abdul Rahman bin Yahya Al-Moallem Al-Yamani and others, (1st ed, Haiderabad Deccan: The Ottoman Knowledge Department Council, 1382 AH - 1962 AD).

32- Al-Sirafi, Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban, "sharh kitab sibwyh", investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, (1 edition, Dar Al-Kutub Al-Amaliyah, 1429 AH - 2008 AD).

33- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din (d. 911 AH), "Tabaqat al-Hafiz", (1st ed, Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1403 AH).

34- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din (d. 911 AH), bughyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnuha, investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Without edition, Lebanon - Saida, the modern library, without date).

35- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, "labu allabab fi tahrir al'ansab," (without edition, Beirut, Lebanon:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Dar Sader, no date).

36- Al-Shatibi, Al-Qasim bin Fayra bin Khalaf bin Ahmed Al-Ra'ini Al-Andalusi (d.: 590 AH), "haraz al'amani wawajah altahani fi alqira'at alsabe, Tuned it, corrected it, and reviewed it: Muhammad Tamim Al-Zoubi," (9st ed, Alf Lam Meem Institute for Technology, 1436 AH).

37- Shulah, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Ahmad al-Mawsili al-Hanbali (died 656 AH), "Kanz al-Ma'ani fi Sharh Harz al-Amani," study and investigation: Muhammad Ibrahim al-Mashhadani, (1st ed, Dar al-Ghuthani for Qur'anic Studies, 1433 AH 2022 AD).

38- Al-Qadi, Abd al-Fattah bin Abd al-Ghani bin Muhammad (d. 1403 AH), "Al-Wafi fi Sharh al-Shatibiyyah in the Seven Readings", (4st ed, Al-Sawadi Library for Distribution, 1412 AH - 1992 AD).

39- Al-Qurtubi, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmad al-Ansari, "aljamie Ahkam of the Qur'an," investigation: Ahmed al-Bardouni and Ibrahim Atfayyesh, (2st ed, Cairo, Egyptian Book House, 1384 AH - 1964 AD).

40- Al-Kirmani, Muhammad bin Abi Nasr, " shawadhu alqira'at", investigation by Dr. Shamran Al-Ajli, (Without edition, Beirut - Lebanon, Al-Balagh Institution, Without date).

41- Mahfouz, Muhammad, "tarajim almualifin altuwnusiiyn," (2st ed, Beirut, Lebanon: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1994 AD).

42- Al-Marghani, Ibrahim, "alnujum altawalie ealaa aldarar allawamie fi 'asl maqra al'iimam nafie," (Without edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Without date).

43- Al-Marandi, Ibrahim bin Muhammad (d. 588 AH), "qurat eayn alquraa' fi alqira'at," a study and investigation by: Nasibeh Abd al-Aziz Muhammad al-Rashed, PhD thesis in the Department of the Qur'an and its Sciences, Imam Muhammad bin Saud University, 1438-1439 AH.

44- Al-Nawzawazi, Muhammad bin Abi Nasr bin Ahmad Al-Dahan (one of the scholars of the sixth century AH), "Al-Mughni fi Al-Qira'at", investigation: Mahmoud bin Kaber Al-Shanqeeti, (1st ed, the Scientific Letters Series of the Saudi Scientific Society for the Holy Qur'an and its Sciences (Explanation) 49, 1439 AH).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal of Islamic legal Sciences

Refereed periodical scientific journal

Lssue (**206**) Volume (**1**) Year (**57**) Sepmtember **2023**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية